الأنوار

الاربعاء 28-04-2010 العدد 17435

6

صقر وزهرمان كررا مطالبة نحاس بالاستقالة والقادري استغرب عدم دعوة لجنة الاتصالات الى اجتماع

نصح عضو تكتل لبنان أولاً النائب عقاب صقر وزير الاتصالات شربل نحاس بوضع استقالته بتصرف رئيسي الجمهورية والحكومة، وأكد أنه لن تمر فضيحة بهذا الحجم حتى لو توقفت الحكومة والبلد.

وأوضح في مداخلة متلفزة أنه لا يقوم بحملة على وزير الإتصالات شربل نحاس، لكنني أقوم بواجبي كنائب وكعضو في اللجنة الإعلام والإتصالات في موضوع كاد أن يؤدي إلى فتنة كبرى، معتبراً أن الوزير نحاس يتعاطى باستخفاف في هذا الموضوع، وسؤالي له قانوني ودستوري. وقال: أعتقد أن القناع سقط في أم الفضائح في وزارة الإتصالات.

ولفت إلى عملية تهريب للجنة التقنية في نصابها وتقريرها، وقد استنسب تقرير على آخر، ناهيك عن الغرفة السوداء التي تراقب اللبنانيين، وقال: نركز الضوء على قضية تمس أمن اللبنانيين، وأعددت مذكرة كاملة سأتقدم بها صباح الغد إلى رئيس مجلس النواب نبيه بري تضمنت ملاحظاتي على التقرير، وتحفظنا في اللجنة على التقرير الذي استلمناه صباح يوم الإجتماع والذي تمّ تسريبه إلى صحيفة السفير.

أضاف: وضعت في المذكرة التي أنوي رفعها الملابسات في كلام الوزير الصادر عن مكتبه الإعلامي، كما وضعت التقرير الملغي الذي تمّ اغتياله من أجل تحريفه، لكي يتم تقديم المذكرة بالمستندات إلى الرئيس بري، فما أعطي للرئيس بري هو بمثابة كرة نار مفخخة، وسيعمل على تفكيكها بالطرق الدستورية.

لجنة تحقيق

وعن تشكيل لجنة تحقيق برلمانية، قال: سأعرض على الرئيس بري تشكيل لجنة تحقيق برلمانية، وسأتابع هذا الملف حتى نصل بالتحقيق إلى حالة لا يتم فيها الاستخفاف بالمجلس، بالإضافة إلى الإساءة التي لحقت بالحياة السياسية في لبنان في موضوع يتعلق بوزارة نعتبرها نفط لبنان، إلا أنه تبين أن فيها أكبر فضائح لبنان، أسفاً للوصول إلى هذه الحالة.

وأشار صقر إلى أن سلوك وزير الإتصالات سيؤدي إلى استقالة عدد من الموظفين المحترمين مثل استقالة رئيس الهيئة المنظمة للإتصالات (كمال شحادة)، التي نعتبرها استقالة خاطئة، وأنصح وزير الإتصالات أن يضع استقالته بيد رئيس الجمهورية ورئيس الحكومة حتى ينجلي التحقيق، لافتا الى أننا نسير في استراتيجية ونعطي إشارات حتى يتعظ من يريد أن يتعظ.

وأكد أنه لن تمر فضيحة بهذا الحجم حتى لو توقفت الحكومة والبلد، فهذه الفضيحة تمس بأمن المواطن وبالعمل المؤسساتي، وكي لا نصل إلى هذا الاستهتار، معتبراً أن عملية التهريب تدل على اننا دخلنا في نظام بوليسي وفي غرف سوداء.

القادري

بدوره رأى عضو تكتل لبنان أولا النائب زياد القادري أن وزير الاتصالات يهرب الى الامام في موضوع ما يسمى الاتفاقية الامنية، ويدين نفسه بنفسه أمام الرأي العام، من خلال إصراره على القفز فوق الحقائق، ومحاولة تجزئتها بشكل يثبت تورطه، ويؤكد صوابية كلامنا عن تحول وزارة الاتصالات، تلك الوزارة التقنية، الى محمية سياسية، فبدا واضحاً أنها تسخّر لحياكة مؤامرات رخيصة، ثبت بأم العين أنها تستبيح مؤسسات الدولة وتضرب صدقيتها.

وقال في بيان امس: إن بيان الوزير نحاس الاخير، والذي خصصه للرد على من أسماهم منتقديه، يُعبّر بطبيعة الحال، عن إفلاسه في مقارعة الحقيقة، ذلك أن لم يُجب على أي من التساؤلات المشروعة التي أثيرت، ولم يقرن بيانه بأي توضيح مقنع للمعلومات التي كشفتها صحيفة الشرق، والتي جاءت موثقة بتفاصيل وتواريخ، بل جل ما اتحفنا به معالي الوزير، كان كلاماً ضبابيا في العموميات، زاد الطين بلة، وجعله في موقع لا يحسد عليه.

وإذا لفت القادري الى أن الوزير نحاس ومن خلال بيانه الاخير، يثبت أنه ما زال يمارس استنسابية سياسية في التعاطي مع الملف، استغرب كيف ينفي الوزير استبداله لجنة بأخرى، فيما التفاصيل الموثقة تشير الى قرارين صادرين عن الوزير نفسه بتعيين اللجنتين؟

شفافية الوزير

وقال: أين شفافية الوزير هنا، خصوصاً وأن المعطيات تفيد أنه، وبعد أن قدمت اللجنة الاول تقريرها، لجأ الوزير الى تطيير بعض أعضائها، بعدما أخضعوا للترغيب والترهيب من أجل تحريف الوقائع الفنية والتقنية، واستبدلهم بأعضاء جدد صاغوا التقرير، بتدخل منه شخصياً، بما يحاكي الغرض المطلوب من التقرير سياسياً، فجاء هذا التقرير خالياً من الدقة والمعطيات الرصينة والعلمية القاطعة الدلالة، ومليئاً بالسياسة، التي ليست من اختصاص وزارته.

وسأل: لماذا لم يبرر لنا الوزير نحاس سبب التأخير الذي استمر شهراً في تقديم تقريره الى اللجنة، إذا كانت الامور سلكت طريقها الطبيعي؟.

واستغرب أن يكون هناك صيف وشتاء فوق سقف واحد، في ظل عدم مبادرة رئيس لجنة الاتصالات والاعلام النائب حسن فضل الله الى عقد جلسة طارئة لمناقشة المستجدات الطارئة في ضوء ما كشفته الشرق خصوصاً أن اللجنة سارعت الى وضع يدها على الملف بمجرد إثارة الموضوع في السفير.

زهرمان

كما تابع عضو تكتل لبنان أولاً النائب خالد زهرمان حملته على نحاس على خلفية نشر تقرير اللجنة الفنية الأولى ودعاه الى الاستقالة، مشيراً الى أن من يصنع تقارير في الظلمة ويوزعها في النور هو من عليه الاستقالة.

فقد صدر عن المكتب الإعلامي للنائب زهرمان البيان الآتي:

اعتبر عضو تكتل لبنان أولاً النائب خالد زهرمان، أنه يوماً بعد يوم تتكشف حلقات جديدة وقطب كانت مخفية قسراً، من

التتمة ١١

Select info S.A.L.
"Only Your Selected Information"

الأنوار

الاربعاء 28-04-2010 العدد 17435

11

تتمة ٦ صقر وزهرمان كررا

مسلسل فضائح الوزير شربل نحاس،

وأكد أنه بعد نشر صحيفة الشرق، لتقرير اللجنة الفنية الأولى - رسمياً، ثبت بالمستندات والوقائع بما لا يقبل الشك، أن هناك لجنتين وتقريرين وأيضاً وزيرين، لجنتان عُيّنتا بقرارين منفصلين، الأولى تحمل الرقم ١/٢٨٨، والثانية ١/٣٣٦، وهذا الأمر أصبح يعرفه كل الناس، تقريران متناقضان بشكل يسوّد الوجه، لأنه اتضح لنا أن معاليه لا يفرّق بين التقرير والمسودة، وبين التبويب ونسف بنود التقرير بكامله، ووزيران، أحدهما مغلوب على أمره وموضوع في الواجهة، وهو أنت يا معالي الوزير، والدليل أنه حين آثرت الرد، جاء ردك مبهماً غامضاً، يشكل إدانة لك، وتأكيدا على الفضيحة، ووزير آخر يشغل غرف العمليات والأقبية في وزارتك، هناك حيث صيغت تقارير الحقد والضغينة وتصفية الحسابات وتشويه سمعة مؤسسة قوى الأمن الداخلي.

Select info S.A.L.
"Only Your Selected Information"